

اليوم السابع من الاجتياح: حرائق تلتهم المنازل وتهزّ البلات المجاورة

في اليوم السابع من اجتياح السلطات لبلدة العوامية، رفعت القوات الامنية منسوب عدوانها ضد المواطنين المحاصرين بقوّة سلاح السلطة، مستخدمة قذائفها وقنابلها الحارقة للتدمير المنازل والاحياء.

تقرير رامي الخليل

على مدى أسبوع من الأيام، تستمر الهمجية السلطوية السعودية لاجتياح بلدة العوامية ومحاصرة أهلها بحجج وذرائع واهية، راسمة مشهد حرب دموية تمثل في شكلها العدوان السعودي على اليمن، حيث تلقي الرياض بثقل أسلحتها على المدنيين العزّل وممتلكاتهم ومحالهم التجارية، لتشلّ الحياة العامة في البلدة بعد تكرار محاولات عزلها عن محيطها، عبر الجرافات والآليات العسكرية والمدرعات، فيما استمر هطول القذائف والقنابل الحارقة على شوارع البلدة التي قضت ليلة ظلماء تضيئها نيران القنابل الحارقة.

وفي اليوم السابع من الاجتياح، بدأت الجرافات بالدخول إلى البلدة بمساعدة من المدرعات والآليات العسكرية، في وقت تولت أصوات الانفجارات والكم الكبير للحرائق في البلدة الافصاح عن استخدام القوات السعودية لمختلف أنواع الاسلحة وقذائف "آر بي جي" والقنابل اليدوية والحارقة التي أدى إلى إحراء عدد كبير من المنازل، فيما وصل دوي الانفجارات إلى البلات المجاورة للعوامية.

وفتحت القوات السعودية نيران أسلحتها على المنازل في أحياء "الديرة" و"شكراً" و"العوينة"، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة، فيما تعرضت منازل بلدة البحاري المجاورة للرصاص، وصعدت قوات الاجتياح همجيتها اتجاه البلدة وأهلها، حيث عمدت إلى إغلاق المدخل الرئيس المؤدي إلى داخل البلدة، عبر الآليات العسكرية والحواجز الخرسانية، وطوقت الطريق مما أدى إلى احتجاز المواطنين في داخل سياراتهم.

ووسط التصعيد الميداني ضد العوّامية وأهلها، يخيم الصمت على المجتمع الدولي ومنظماته، فيما يستمر التجييش الإعلامي للسلطات بفبركة الأحداث وتحوير الواقع بما يخدم مصالحها، فتستخدم السلطات حرب الناعمة بأسلحة فتاكة لتقديم انتهاكاً لها لحقوق الإنسان، قرابةً للمجتمع الدولي المتواذل مع

القضايا الإنسانية.